الأنباء
الاحد 9 ديسمبر 2012

بعد تعيينه مبعوثاً للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الكويت

د.المعتوق: شراكتنا مع المنظمات الدولية وطيدة بموجب اتفاقيات تعاون

د.عبدالله المعتوق

د.المعتوق خلال مشاركته في أحد الأنشطة الخيرية

كشف مستشار صاحب السمو ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الكويت د.عبدالله المعتوق أن مجلس الوزراء خصص 20 مليون دولار لإغاثة سورية بتوجيهات من سمو الأمير، منها 5 ملايين عبر الهيئة الخيرية، و5 ملايين اخرى بواسطة الهلال الأحمر و10 ملايين للمنظمات الدولية المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين.

وقال د.المعتوق في حوار صحافي ان الكويت تعد من أبرز الدول المانحة والناشطة في الحقل الإنساني والإغاثي على المستويين الرسمي والأهلي، وأن الخبرة الإنسانية المتراكمة لدى الكويت ومؤسساتها ولدت لدى الأمم المتحدة حالة من الثقة في العمل الخيري الكويتي.

وأضاف ان تعييني مبعوثا للأمين العام للشؤون الإنسانية سينعكس ايجابيا ليس على الهيئة الخيرية فقط بل على العمل الخيري الكويتي بكل منظماته، مشيرا الى أن حكام الكويت كانوا ومازالوا في مقدمة الصفوف الداعمة للعمل الخيري. وسجل سمو الأمير حافل بالمبادرات الإنسانية، وفيما يلي نص الحوار:

ماذا يمثل لكم قرار تعيينكم مبعوثا للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الكويت؟

● لا بد أن نشير أولا إلى أن الكويت تعد من أبرز الدول المانحة والناشطة في الحقل الإنساني والإغاثي على المستويين الرسمي والأهلي، وقد شهد العام الحالي توقيع مذكرة تفاهم بين مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا» والكويت، بمقر الهيئة الخيرية، حضرها وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية البارونة فاليري آموس، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والأمين العام لمنظمة دول مجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياني، وعدد من السفراء والديبلوماسيين وقيادات العمل الخيري، وتهدف هذه المذكرة إلى دعم أعمال الشراكة والتنسيق في مجال العمل الإنساني، وتأتي هذه المذكرة امتدادا لجهود الهيئة الخيرية طوال 27 عاما من العمل الإنساني بالتنسيق مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، كما برز دور الهيئة عبر تعاونها مع هذه المنظمات لدعم إمكانياتها وقدرتها على الاستجابة السريعة لحاجات الضحايا وحالات الطوارئ، وقامت بالعديد من الاتفاقيات الدولية وشراكات التعاون مع منظمات دولية عدة منها، اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية لقطاع المجتمع المدني، والمفوضية العليا للشؤون اللاجئين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، فضلا عن عضويتها في منظمة التعاون الإسلامي المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة الذي يتخذ من القاهرة مقرا له ومنظمة التربية والعلوم والثقافة الإسلامية «الإيسيسكو» والمنتدى الإنساني العالمي.

هذه الخبرة الإنسانية المتراكمة لدى الكويت ومؤسساتها ولدت لدى الأمم المتحدة حالة من الثقة، ومن ثم جاء هذا القرار لتعزيز جهود الشراكة في العمل الإنساني وتقديرا لمكانة الكويت ودورها الرائد في العمل الإنساني، وشهادة تقدير من الأمم المتحدة للمنظمات والجمعيات الخيرية الكويتية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية.

ما الجهود والأدوار التي ستضطلعون بها في المرحلة المقبلة بوصفكم مبعوثا إنسانيا للأمم المتحدة؟

● العمل الإنساني في الكويت ودول الخليج العربي قديم قدم نشأة هذه المجتمعات، وحب الشعوب الخليجية للعمل الخيري جعلها تتبارى في إنشاء المبرات والجمعيات الخيرية، وهذه المنظمات تقوم بدور رائد في خدمة المحتاجين والفقراء وطلبة العلم والمنكوبين وغيرهم، ومن ثم فإن وجود ممثل في الأمم المتحدة يستطيع أن يحمل الهموم والتحديات التي تواجه هذه المنظمات في ميادين عملها إلى المجتمع الدولي، ويعكس صورة حقيقية وجادة عن أهدافها ومقاصدها ورسالتها الخيرية النبيلة، فضلا عن تعزيز جهود الشراكة وتبادل المعلومات والإفادة من خبرات المنظمات الدولية وخططها في حالات الطوارئ، خاصة أن حظوظ الأمة الإسلامية من النكبات والكوارث هي الأوفر، وبالتالي فهناك حاجة ضرورية إلى إقامة جسور الشراكة والتعاون.

التقيتم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لدى زيارته الأخيرة للكويت، ما القضايا التي تناولها الاجتماع؟

● تناقشنا في عدد من القضايا الإنسانية وجهود الشراكة والتنسيق بين المنظمات الخيرية الكويتية ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بالشؤون الإنسانية مثل «أوتشا» ومفوضية اللاجئين (الأونروا)، ونحن بفضل الله تربطنا علاقات وثيقة وقديمة مع هذه المنظمات الإنسانية، وقد عقدنا حتى الآن اجتماعين لتفعيل جهود الشراكة مع «أوتشا» وحضرتهما السيدة فاليري آموس، وعشرات المنظمات الإقليمية والدولية، وأكدنا في الاجتماعين أهمية تبادل المعلومات وسرعة الاستجابة للطوارئ، وأطلقنا بوابة باللغة العربية من أجل التواصل وتلاقح الخبرات، هذه القضايا التنسيقية وغيرها كانت محور الاجتماع، كما تشاورنا وتباحثنا حول المهمة الجديدة لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ودوره في المرحلة المقبلة، وقدمت مرئياتي لخطة العمل المستقبلية الرامية لتفعيل العمل الإنساني.

ما مدى انعكاس اختياركم مبعوثا للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية على الهيئة الخيرية بوصفكم رئيسا لها؟

● بالتأكيد سيكون انعكاسا إيجابيا ليس على الهيئة الخيرية فقط بل على العمل الخيري الكويتي بكل منظماته، خاصة أن الكويت كما أشرت سلفا من أبرز الدول الفاعلة في الحقل الإغاثي والإنساني، وهذا الدور الرائد رشحها لأن تكون محل ثقة الأمم المتحدة، فالجميع يدرك أن مشاريع الكويت الخيرية وصلت إلى جميع أنحاء العالم، والهيئة الخيرية وحدها تعمل في 136 دولة حول العالم، ولا تكاد تقع كارثة هنا أو هناك إلا وتبادر المنظمات الخيرية الكويتية إلى تنظيم حملات إغاثية لتخفيف معاناة المتضررين، ومن ثم فالكويت بمثل هذه القرارات الدولية تحتل وضعها الطبيعي كدولة سباقة في العمل الخيري.

لكن هل هناك علاقة بين اختياركم مبعوثا للأمم المتحدة وموقعكم كمستشار لصاحب السمو؟

● لابد أن نؤكد أن الكويت ـ أميرا وحكومة وشعبا ـ من الدول التي جبل شعبها على حب العمل الخيري، حتى قبل ظهور النفط، ومن هنا أستطيع القول إن حب العمل الخيري متجذر في نفوس أهل الكويت، وقد تفردت بلادنا بخصوصية أن حكامها كانوا ومازالوا في مقدمة الصفوف الداعمة للعمل الخيري، فالأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله، رعى فكرة إنشاء الهيئة الخيرية وأصدر مرسوما أميريا بتأسيسها، وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد واصل المسيرة، فكلما وقعت نكبة هنا أو هناك، يطلق سمو الأمير مبادرة إنسانية، ويكلفنا في الهيئة الخيرية بتدشين حملة إغاثية، وقد حدث ذلك إبان فيضانات باكستان، وكذلك إثر موجة الجفاف والمجاعة في الصومال، وحينما اندلعت الأزمة السورية، أيضا نظمنا مؤتمرا في الهيئة الخيرية للجمعيات الخليجية غير الحكومية لإعادة إعمار وتنمية شرق السودان بتوجيهات سمو الأمير، كما دشنا حملات اغاثية لليمن وموريتانيا وبورما، وكما قلت سابقا فإن هذا القرار جاء تقديرا لرسالة الكويت الخيرية وعطائها الإنساني الممتد والمتواصل، وتنسيقا للجهود وانعكاسا للوجه الإنساني المشرق في الكويت.

من القضايا الإنسانية الملتهبة في المنطقة القضية السورية ونزوح أكثر من مليون ونصف المليون في الداخل والخارج، بوصفكم مبعوثا إنسانيا للأمم المتحدة ما الذي يمكن أن تقدمه للاجئين السوريين؟

● سنواصل جهود التنسيق والشراكة مع المنظمات الخيرية المحلية والإقليمية والدولية من أجل استمرار برامج الإغاثة، لاسيما مع حلول فصل الشتاء وما يفرضه هذا الموسم من احتياجات للنازحين في الداخل السوري ودول الجوار، وبالمناسبة فإننا قد بدأنا جهودنا الإغاثية مع اندلاع الأزمة السورية، ونظمنا حملة النخوة لإغاثة الشعب السوري، وقد خصص مجلس الوزراء بتوجيهات سمو الأمير 20 مليون دولار لإغاثة الأشقاء السوريين في الداخل والخارج، 5 ملايين بواسطة الهيئة الخيرية، و5 ملايين أخرى بواسطة جمعية الهلال الأحمر الكويتي، و10 ملايين بواسطة المنظمات الدولية المتخصصة في تقديم الإغاثة والمساعدات الإنسانية للشعب السوري، وهذه مواقف من الكويت وأميرها وحكومتها تستحق الشكر والتقدير.

مجلس الوزراء خصص 20 مليون دولار لإغاثة سورية بتوجيهات سامية منها 5 ملايين عبر الهيئة الخيرية و5 ملايين أخرى بواسطة الهلال الأحمر و10 ملايين للمنظمات الدولية

وفد طلابي زار الهيئة

استقبلت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ـ فرع الجهراء ـ وفدا طلابيا من وزارة التربية من مدرسة عبدالرحمن العبدالجادر، وتأتي هذه الزيارة ضمن فعاليات المشروع الخيري الطلابي «ادفع دينارين واكسب الدارين»، وكان عدد الوفد الطلابي 22 طالبا ويرأس الوفد مسؤول الانشطة المدرسية الاستاذ وليد الشمري، واشتملت الزيارة على برنامج خيري وثقافي قدمه الاستاذ علي السلامة مسؤول التسويق في الهيئة الخيرية حيث قال «نحرص في الهيئة الخيرية على غرس العمل الخيري والتطوعي في نفوس الطلبة من خلال هذه الزيارات الميدانية، واطلاعهم على جهود الآباء والاجداد في بناء مسيرة العمل الخيري الكويتي، الامر الذي يتطلب منا اكمال هذه المسيرة وتطويرها ونشرها لشريحة الشباب الذين هم عماد الامة ومستقبلها».

بداية البرنامج الخيري

بدأ البرنامج الخيري الثقافي بالتعريف بالعمل الخيري الكويتي وانتشاره في دول العالم حيث تعمل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في 163 دولة وتقوم ببناء المشاريع الاجتماعية والتعليمية والصحية والتنموية، وتعمل الهيئة على مساعدة الفقراء واللاجئين والمنكوبين، كما تهتم بتدريب وتطوير المؤسسات الخيرية، وتم عرض فيلم وثائقي عن مسيرة الهيئة منذ نشأتها حتى اليوم حيث وضح رؤيتها ورسالتها وأهدافها وانجازاتها داخل وخارج الكويت.

مناقشة عن العمل الخيري

ناقش الطلاب مع الاستاذ علي السلامة مجالات العمل الخيري الكويتي وكيف يمكن للطالب ان يتبنى فكرة خيرية ويبادر الى تنفيذها، وتم عرض فيلم يبين اهمية حاجة الفقراء الى محو الامية حيث تبين ان السبب الرئيسي لانتشار الامية هو الفقر، وتبلغ نسبة الامية في الوطن العربي نحو 40٪.

عرض تجربة «ادفع دينارين واكسب الدارين»

عرض الاستاذ علي السلامة تجربة طلابية تطوعية وهي مشروع «ادفع دينارين واكسب الدارين» وكيف بدأ من مقالة الى فريق تطوعي مميز يساهم في محو الامية في العالم، وبدأ مسيرته في توفير معهد تعليمي لفقراء المسلمين في الصين ثم توجه الى اندونيسيا لبناء ثلاث مدارس لفقراء وأيتام اندونيسيا وتم عرض فيلم وثائقي عن رحلة الخير الشبابية كتجربة تطوعية من شباب الكويت الى العالم.

تدريب الطلاب على المبادرة والتطوع

قام الاستاذ علي السلامة بتدريب الطلاب على قيمة المبادرة والتطوع وشرح مستويات المبادرة وذكر نماذج وقصصا واقعية عن المبادرين، كما شارك الطلاب في تمرين المبادرة الذي يجعل الطالب يعرف اي مستوى يسلك حتى يكون مبادرا لاي عمل تطوعي يرجع عليه بالنفع لدينه ودنياه.

كلمة الوفد الطلابي

تحدث رئيس الوفد الطلابي الاستاذ وليد الشمري حيث تقدم بالشكر الجزيل للهيئة الخيرية على حسن استقبالها لنا وتنظيمها لهذا البرنامج الخيري والثقافي وقال الشمري «من منطلق تلقي العلم من اصحاب الميدان، قمنا بزيارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ـ فرع الجهراء، وذلك للاستفادة من تجاربهم الدعوية والتطوعية التي امتعونا وأبهرونا بها، حيث وضح لنا ا.علي السلامة طريقة تلقي الهيئة للتبرعات وطرق تعاملهم معها مؤكدا حرص الهيئة على نشر قيمة العمل الخيري لتحقيق التآلف والتعاون بين المسلمين، وقد ابدى الطلبة اعجابهم بعمل الهيئة، وأشار الشمري الى تحقيق الهدف التربوي الاجتماعي الذي نسمو اليه من هذه الزيارة»، كما ابدى الطلاب شكرهم للهيئة الخيرية على الاستقبال الطيب وكرم الضيافة والتنظيم الرائع لهذه الزيارة وتمنى الطلبة ان يقوموا بالمشاركة في المشاريع الخيرية مع الهيئة الخيرية.

النازحون السوريون في لبنان يعبرون عن خالص امتنانهم للكويت أميراً وحكومةً وشعباً

توزيع المساعدات على اللاجئين السوريين

شكلت المساعدات الإنسانية التي تقدمها الهيئات والجهات الخيرية في الكويت للنازحين السوريين في لبنان سندا لإغاثة النساء والأطفال والشيوخ الذين هجروا بيوتهم قسرا بسبب الأحداث الدائرة في سورية منذ حوالي عامين.

وتتنوع المساعدات التي تقدمها الكويت سواء على مستوى الجهات الرسمية او الأهلية ما بين الغذاء والكساء والإيواء وفرش المنازل اضافة الى مسلتزمات العناية بالأطفال وخدمات الطبابة والتعليم.

وتأتي هذه المساعدات في إطار السياسة التي تنتهجها الكويت وأهلها في دعم ومساعدة إخوانهم المحتاجين في سائر أنحاء العالم.

وفي هذا السياق، عبر عدد من النازحين السوريين عن خالص شكرهم للكويت أميرا وحكومة وشعبا على مواقفهم الإنسانية المشرفة تجاه أشقائهم.

وقالوا في تصريحات متفرقة لـ «كونا» على هامش استكمال بيت الزكاة الكويتي توزيع 300 حصة غذائية عبر هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية بدار الفتوى اللبنانية في منطقة دير عمار بشمال لبنان ان هذه المبادرات ليست بغريبة على الأشقاء الكويتيين الذين دائما ما يمدون يد العون لأشقائهم في كل مكان، مؤكدين ان تبرعات ومساعدات ومواقف الكويت أميرا وحكومة وشعبا تؤكد الأبعاد الإنسانية لهذا الشعب الأصيل.

من جهته، أشاد رئيس هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية في دار الفتوى اللبنانية الحاج رياض عيتاني في تصريح لـ «كونا» بالمساعدات السخية التي يقدمها بيت الزكاة في الكويت وأهل الخير والهيئات والجمعيات الخيرية لدعم وإغاثة النازحين السوريين في لبنان.

وأكد عيتاني ان المساعدات الكويتية التي تعتبر الأكبر في لبنان تشكل عاملا أساسيا في رفع المعاناة عن النازحين، مشيرا الى ان هذا الأمر ليس مستغربا على الكويت وشعبها فهي دائما سباقة في فعل الخيرات وهو ما جبل عليه أهل الكويت في إغاثة المنكوب ومساعدة المحتاج.

وسأل الله عز وجل ان يتقبل جهود أهل الخير في الكويت والمؤسسات الخيرية وان يبارك فيها لما يقدمونه من مساعدة لأهلهم واخوانهم المحتاجين في سائر انحاء العالم سائلا الله ان يحفظ الكويت واهلها من كل مكروه.

النوري: معاً نفتح باب الأمل لطلاب الصومال ونضيء لهم الطريق

بعد الانتهاء من جمع تكاليف بناء مسجد ضمن مشروع مجمع الكويت التعليمي بالصومال وقرب الانتهاء من جمع تكاليف حفر بئر يسقي 9 آلاف نسمة، وذلك بفضل الله ثم بجهود أهل الخير بالكويت، تستكمل الجمعية مشروعها لبناء مدرسة للطلاب يتعلم بها العديد من أبناء الصومال، علما بأن مشروع مجمع الكويت التعليمي، المزمع إنشاؤه بدولة الصومال ـ ولاية هيران ـ مدينة هلغن، يتكون من (بئر ـ مسجد ـ مدرسة) بتكلفة اجمالية 88 ألف و225 دينارا، وما تبقى لاستكمال المشروع 35 ألف دينار.

جمال النوري

وفي تصريح صحافي له أكد جمال النوري مدير عام جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية على أهمية الدور الذي تقوم به الجمعية لدعم طلاب العلم، وذلك بتوفير بيئة مناسبة ليتعلموا فيها، حيث تعد المدرسة بيت الطالب الثاني، ولها دور فعال في بناء جيل قادر على العطاء والبناء ليحمل رسالة مجتمعه، وينهض لتحقيقها بالطريقة المثلى التي تساعد على النمو والتقدم.

وقال ان الجمعية اتجهت الى الصومال لأنها تعد من أفقر دول العالم وينتشر بها الجهل والأمية، وهي دولة عربية مسلمة جزء من أمة «اقرأ» فوجب علينا ان نشارك في تعليم طلابها ونهضة أبنائها حتى نضعهم على المسار الصحيح ونفتح لهم باب الأمل ونضيء لهم الطريق.

وأوضح ان الجمعية انتهت من جمع تبرعات بناء المسجد الذي يسع 450 مصليا بمساحة 300م وبقي مبلغ 6 آلاف دينار لحفر بئر يسقي 9 آلاف فرد وتحتاج المدرسة الى مبلغ 30 ألف دينار للبدء في بنائها، حيث تسع 240 طالبا، مكونة من ثمانية فصول دراسية وغرفتين للإدارة وغرفة حارس ومرافق مختلفة.

وواصل النوري تقديمه الشكر لأهل الخير بالكويت لمساهماتهم الفعالة في أنشطة الجمعية، وحثهم على التبرع لإتمام بناء المدرسة وان الجمعية تتلقى التبرعات في مقرها الكائن بالقادسية، قطعة 1، شارع 10، منزل 5، أو الاتصال على المندوب: 99009510 أو عبر الموقع الإلكتروني al_noori.net، داعيا الله لهم بالبركة والنماء في أموالهم.

تناول في محاضرته الفوائد والعبر من قصة جريج العابد

السويلم: يجب أن يحذر المسلم من الاتهامات التي تنال من الصالحين

تناول الداعية الشيخ عبدالله السويلم من المملكة العربية ضيف جمعية احياء التراث الاسلامي فرع محافظة الجهراء في مخيمها الربيعي الحادي والعشرين الفوائد والعبر من قصة العابد جريج وسط حضور غفير كان في مقدمتهم وفد وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المركز الثقافي الاسلامي من دول كندا وارتيريا وموريشيوس وسيراليون وتركيا، بدأ الشيخ سويلم بوصف جريج العابد بأنه كثير العبادة ولكن كان ينقصه العلم الشرعي وقد تكون عبادة المسلم صحيحة اذا كانت مبنية على الدليل الشرعي ولهذا الكامل في العبادة من كان عالما متعبدا وضرب السويلم مثلا بالنبي صلى الله عليه وسلم والذي هو اعلم الناس بربه وجد ذات مرة جويرية بنت الحارث تسبح الله وتستغفر من بعد الفجر فخرج النبي ثم عاد بعد ساعات معدودة ووجدها على نفس الحال فقال لها النبي ﷺ «ألا زلت على الحال التي تركتي عليها قلت بعدك كلمات لو وزنت بما قلت لرجحت بهن قلت بعدك: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته»، وسرد السويلم قصة جريج العابد الذي لم يكن يملك من العلم شيئا وتبعه بالفوائد والعبر من كل موقف تعرض له، فحينما كان يصلي النافلة نادته امه وكان في شريعتهم انه يجوز الكلام في الصلاة حتى نزلت الآية (وقوموا لله قانتين) فنادته امه للمرة الثانية: يا جريج ولم يجبها وكان من المفترض ان يقدم الواجب وهو طاعة الام على النافلة فأخطأ بسبب جهله الحكم الشرعي فتوجه الى صلاته وترك امه حتى نادته في الثالثة ولم يجب فما كان من امه الا ان دعت عليه بقولها: «اللهم لا تمته حتى يرى وجوه المومسات»، مشيرا الى ان النظر في هذا العصر الى وجوه البغايا هي عقوبة ولكن اكثر الناس لا يشعرون، فدعوة ام جريج اصبح الانسان يخشاها في هذا الزمن على نفسه وذلك بأن يعاقب المسلم دون ان يشعر منتقدا حال بعض المسلمين الذين يحملون في هواتفهم النقالة صور البغايا وينظرون اليها صباح مساء وقد يأتيه الموت وهو على هذه الحال، داعيا شباب المسلمين الى الحذر من دعوة الوالدين وعصيانهما، وتناول السويلم فتنة المرأة التي تتسلط على الرجل وهي قضية مهمة منبها الى أن المرأة في فتنتها مخيفة للرجل فأول فتنة بني اسرائيل كانت النساء فتسلطت امرأة بغي على جريج كما دعت امه وجاءته تستميله، حاولت به مرارة لان يقع بها فتمنع حتى طردها ولكي توقع به توجهت لراعي غنم ففجر بها فحملت فلما حملت اتهمت جريج العابد وهنا توقف السويلم بأن جريج العابد مر بفتن لو كان عالما بدليلها الشرعي لم يكن ليقع بها ولفلح في تجاوزها لانه ليس بعالم حتى حلت به فتنة التهمة فصدق الناس المرأة البغي، وهنا يتعجب السويلم من احوال الناس في كل زمان حين يصدقون بغي ضد رجل صالح وهذه الحال نشاهدها في بعض وسائل الاعلام من اتهامات تنال من الصالحين ويطير بها الناس فرحا عائدا للتاريخ الاسلامي في عصره الزاهر حينما صدق الناس قصة الافك وصدقوا اقوال رأس المنافقين، وأضاف السويلم انه تبعا لهذا التصديق هدم الناس صومعة جريج وحكموا بقتله ولم يكن حكمهم انتصارا للبغي بل لهدم الدين باتهام جريج الرجل العابد لانه كان يعظ الناس ويهتدي على يديه الكثير وشاع خبره في الناس فاجتمعوا علي قتله وفي طريقه تحققت دعوة امه بأن رأى وجوه المومسات فضحك فاتهموه ايضا بأنه على علاقة بأكثر من بغي فرد عليهم بقوله: «تذكرت دعوة امي» فجيء به الى مكان القتل وهنا يأتي مقام الصبر والاحتساب واللجوء الى الله فطلب منهم ان يصلي وهنا درس عظيم بأن الصلاة تحفظ صاحبها فما ينجيك شيء في الدنيا سوى الصلاة.

د.عبدالله السويلم متحدثا